كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

فاعلية برنامج إلكتروني قائم على المدخل الوظيفي في تنمية بعض مهارات التواصل اللغوي لدى تلاميذ الفصل الواحد

بحث مستل من رسالة مقدمة استكمالا للحصول على درجة الماجستير في التربية "تخصص مناهج وطرق تدريس تكنولوجيا تعليم"

تم قبول البحث للنشر

مدير تحرير المجلة
(أ.د/ ممدوح محمد عبدالمجيد)

يعتمد
عميد الكلية

إعداد الباحثة

ولاء مختار محمد دخيل

تحت إشـــراف

أ.د/هاني شفيق رمزي
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا المعلومات
كلية التربية النوعية- جامعة بنها

د/سميرة سعيد عبد الغني داود
أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية
كلية التربية - جامعة السادات

١٤٤٥هـ – ٢٠٢٣م

مستخلص البحث باللغة العربية:

هدف البحث الحالي إلى تنمية بعض مهارات التواصل اللغوي باستخدام برنامج إلكتروني قائم على المدخل الوظيفي لدى تلاميذ الفصل الواحد. وقد وتكونت مجموعة البحث من (٢٠) تلميذا وتلميذة من تلاميذ المستوى الثاني في مدارس الفصل الواحد، بإدارة كوم حمادة التعليمية وتمثلت أدوات الحالي في قائمة، بمهارات التواصل اللغوي وتضمنت أدوات البحث اختبار لمهارات التواصل اللغوي، وقد استخدم المدخل الحالي المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي. وبعد تطبيق أدوات البحث قبليا وبعديا ومعالجة البيانات أوضحت النتائج ما يلي: وجود فاعلية للبرنامج الإلكتروني في تنمية مهارات التواصل اللغوي على تلاميذ مجموعة البحث وقد أوصى البحث الحالي بضرورة استخدام البرامج الإلكترونية في التدريس لتلاميذ الفصل الواحد لما لها من أثر إيجابي على تنمية المهارات، وكانت أهم المقترحات استخدام البرامج الإلكترونية والمداخل الحديثة في تنمية مهارات التلاميذ.

الكلمات المفتاحية Keywords:

برنامج إلكتروني، مدخل وظيفي، مهارات التواصل اللغوي،

مستخلص البحث باللغة الانجليزية:

The current study aimed to develop some language communication skills an electronic program based on the functional approach for single-classroom students. The research sample consisted of 20 students from the second level of single-classroom schools in the Kom Hamada Educational Administration. The research tools consisted of a list of language communication that should be available to single-classroom students, which included a language communication skills. The current approach used the quasi-experimental method. After applying the research tools before and after and processing the data, the results showed the following:

- The effectiveness of the electronic program in developing language communication skills among the research sample students.
- The current study recommended the use of electronic programs in teaching single-classroom students due to their positive impact on skill development.
- The most important proposals were the use of electronic programs and modern approaches in developing student skills.

Keywords:

Electronic program، Functional approach، Linguistic communication skills.

مقدمة البحث:

انطلاقا من شعار التعليم للجميع، وأن التعليم هو أكثر العناصر تأثيرا في مكافحة الفقر وتحسين نوعية الحياة، فقد حرصت مصر من خلال وزارة التربية والتعليم، والمجتمعات المحلية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) على إنشاء مؤسسات التعليم المجتمعي بأنماطها المختلفة التي تضم مدارس المجتمع، ومدارس الفصل الواحد، والمدارس الصديقة للفتيات، المدارس الصغيرة، والمدارس الصديقة للأطفال في ظروف صعبة (الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد يناير، ٢٠١٥: ١٦).

وتضم مدارس الفصل الواحد تلاميذ من أعمار مختلفة ومستويات تعليمية مختلفة، تراعى فيها المرونة من حيث المكان الذي تقام فيه، ومن حيث مواعيد الدراسة بها إذ تكيف لظروف البيئة الموجودة بها، وتحقق هذه المدارس الوصول لمستوى الشهادة الابتدائية (رضا حجازي، ٢٠١٥ ، ١٢) حيث هدفها الأساسي هو تلبية الحاجات التعليمية والثقافية والمهنية لهذه الفئة والتأكيد على إكسابهم السلوكيات الإيجابية من خلال مناهج اللغة العربية ومهارتها حيث تتعاون فروعها كلها وتترابط باستعمالها استعمالًا سليمًا، استماعا وتحدثا وقراءة وكتابة، ليتواصل مع الآخرين . ويعد افتقار تلاميذ الفصل الواحد لمهارات التواصل اللغوي سببا رئيسيا لضعف مستوياتهم التحصيلية وتسربهم من التعليم الإلزامي لذلك يدخل من ضمن أهداف تدريس مادة اللغة العربية في مناهج هذه المدارس إكساب التلاميذ مهارات التواصل اللغوي اللازمة للتواصل مع الآخرين مما يشجع التلاميذ على مواصلة الدراسة وعدم التسرب مرة أخرى.

وتعد اللغة أهم أدوات التفاهم بين الأفراد وهي الوسيط الأساسي للتواصل في حياة الطفل، كما تلعب مهارات التواصل دورا بالغ الأهمية في كفاءة التفاعل والنمو الاجتماعي، فتعلم الطفل متطلبات الحياة يستلزم وجود أدوات

ومهارات التواصل، ورغم وجود أشكال متنوعة من طرق التواصل إلا أن اللغة هي الأداة الأهم في اكتساب مهارات التواصل. (عصام سرية، ٢٠١٨، ٩٣).

وتعد اللغة والمهارات اللغوية من العناصر المهمة في عملية التعلم والتواصل اللغوي، وسلامتها من أهم شروط التواصل الفعال مع الآخرين؛ حيث أن تعلم اللغة هو نتاج عدة عمليات معقدة تعتمد على ترابط مناطق المخ المختلفة، وتآزرها مع الجهاز السمعي وأعضاء الجهاز الكلامي، وتدعمها وتزكيها درجة الذكاء، وما يتعلق بها من عوامل إدراكية وسمات انفعالية تعمل عملها وتؤثر تأثيراتها في درجة تدفق الكلام وسلاسته، وحسن استعمال رموزه (فيصل الزراد، ٢٠١٩،٣٤).

وفي عصرنا الحالي أصبحت الطرق التقليدية غير قادرة على توصيل هذا الكم من المعلومات مما أدى إلى ضرورة إعادة النظر في أساليب التدريس، وتوظيف تقنيات التكنولوجيا الحديثة، وإدخال طرق وأساليب تعليمية أكثر حداثة تسهم في رفع مستوي التلاميذ واكسابهم المهارات والمعارف اللازمة لمواجهة تحديات العصر الحديث (هبة الله زيادة وآخرون، ٢٠١٧، ٦٨٦).

وتتضح أهمية استخدام البرامج الإلكترونية في عملية تعليم المواد الدراسية عامة واللغة العربية خاصة؛ حيث تكمن أهمية البرنامج في قوة توصيله للمعلومات حيث يسمح للطالب أن يفكر ويطرح الأسئلة ويجيب ويستقبل التغذية الراجعة لتعديل إجابته إذا لزم الأمر.

وتعد البرامج الإلكترونية من أهم أسباب تنمية مهارات التلاميذ، فهي تتضمن وسائط متعددة ورسومات وصور وفيديوهات وعروض تقديمية وأنشطة وتقييمات وتتميز بالقدرة على تشجيع المتعلمين على المشاركة والتفاعل في المحتوى حيث يتضمن محتوي البرنامج العديد من الموارد التعليمية المجمعة في مكان واحد والتي يمكن الوصول إليها في أي وقت (فواز المطيري،٢٠١٤، ٥٤).

وحيث أن الهدف هو تمكين المتعلمين من أداء الأنشطة اللغوية المختلفة المطلوبة خلال حياتهم الواقعية أثناء تواصلهم الاجتماعي الفعال، فإن المدخل الوظيفي هو أحد مداخل تعليم اللغة وقد أحدث هذا المدخل ثورة على المدخل التقليدي الذي يهتم بتعليم الطلاب أبنية اللغة وتراكيبها، دون اهتمام بتوظيف تلك التراكيب في الاستعمال الواقعي للطلاب داخل المدرسة وخارجها (عبد السلام الجعافرة، ٢٠١٧، ٢٣).

ويتطلب حدوث التفاعل بين التلميذ ومجتمعه وجود أداة تواصل بين الأفراد، وتعد اللغة هي أداة التواصل الأساسية في المجتمع الإنساني، فوظيفة اللغة هي نقل الأفكار إلى الغير حيث أنها نتاج الحياة اليومية وتحقيق التواصل اللغوي اللائق لبقاء التلميذ في توافق مع المجتمع. (سعيد العزة،٢٠١٧، ٣٣).

ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالي في تنمية بعض مهارات التواصل اللغوي، لدى تلاميذ الفصل الواحد باستخدام برنامج إلكتروني قائم على المدخل الوظيفي.

❖ **الإحساس بالمشكلة:**

أولاً: رصد الواقع:

من خلال عمل الباحثة معلمة في مدارس التعليم المجتمعي فقد لاحظت وجود ضعف في مهارات التواصل اللغوي لدى التلاميذ وعدم قدرتهم على خلق حوار وضعفهم في الأسئلة المقالية التي تتطلب الحديث باستفاضة، حيث إن أغلب تلاميذ هذه المدارس متسربون من التعليم، أو ممن لم يلتحقوا بالتعليم من قبل نظرا لضعف قيمة التعلم في بيئاتهم واختلال علاقتهم بالمجتمع.

ثانياً: الاطلاع على نتائج الأبحاث والدراسات السابقة:

من خلال اطلاع الباحثة على العديد من الدارسات التي تؤكد ضعف التلاميذ في مهارات التواصل اللغوي مثل دراسة (شاكر عبد العظيم (٢٠٠٨)، جمال أحمد (٢٠٠٨)، خولة عبد الوهاب، مروة صالح (٢٠١٨).

ثالثاً: الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بعمل دراسة استطلاعية للتحقق من وجود ضعف في مهارات التواصل اللغوي لدى تلاميذ المستوى الثاني في مدارس الفصل الواحد حي تم تطبيق اختبار مهارات التواصل اللغوي على عينة من تلاميذ الفصل الواحد قوامها (١٠) وأظهرت نتائج وجود ضعف في بعض مهارات التواصل اللغوي.

ولكي نتمكن من تنمية بعض مهارات التواصل اللغوي (الاستماع والتحدث) لدى التلاميذ ينبغي علينا التوجه إلى استخدام طرق ومداخل تدريسية حديثة والتي تمكننا من مواجهة الضعف التواصل اللغوي ومنها ما يستخدمه البحث الحالي وهو المدخل الوظيفي.

❖ **تحديد مشكلة البحث:**

في ضوء ما سبق ذكره يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في تدني مستوي تلاميذ الفصل الواحد المستوى الثاني بمدرسة زاوية فريج في مهارات التواصل اللغوي.

لذا تحاول الباحثة اجراء دراسة تهدف إلى التعرف على "فاعلية برنامج إلكتروني قائم على المدخل الوظيفي في تنمية بعض مهارات التواصل اللغوي (الاستماع والتحدث) لدى تلاميذ المستوى الثاني في مدارس الفصل الواحد".

❖ **أسئلة البحث:**

في ضوء صياغة مشكلة البحث، تمكنت الباحثة من صياغة السؤال الرئيسي للبحث على النحو التالي:

ما فاعلية برنامج إلكتروني قائم على المدخل الوظيفي في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى تلاميذ الفصل الواحد؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس هذه الأسئلة الفرعية:

١) ما مهارات التواصل اللغوي اللازمة لتلاميذ المستوى الثاني في مدارس الفصل الواحد؟

٢) ما معايير التصميم الإلكتروني للبرنامج القائم على المدخل الوظيفي في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى تلاميذ الفصل الواحد؟

٣) ما أسس البرنامج الإلكتروني القائم على المدخل الوظيفي لتنمية مهارات التواصل اللغوي؟

٤) ما فاعلية برنامج إلكتروني قائم على المدخل الوظيفي في تنمية بعض مهارات التواصل اللغوي لدى طلاب المستوى الثاني في مدارس الفصل الواحد؟

❖ **أهداف البحث:**

يهدف البحث الحالي إلى: تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى تلاميذ الفصل الواحد باستخدام برنامج قائم على المدخل الوظيفي

❖ **أهمية البحث:**

يفيد البحث الحالي تلاميذ الفصل الواحد في تنمية بعض مهارات التواصل اللغوي ومطوري المناهج في تطوير أساليب تعلم مهارات التواصل اللغوي وضرورة الاهتمام بها داخل المناهج والباحثين بإعطائهم أدوات مضبوطة ومحكمة وفتح المجال لإجراء بحوث على تلك العينة والمعلمين حيث يمدهم بأحد مداخل التدريس الحديثة وهو المدخل الوظيفي.

❖ **مجموعة البحث:**

تكونت مجموعة البحث من تلاميذ المستوى الثاني بمدرسة زاوية فريج الفصل الواحد بإدارة كوم حمادة التعليمية محافظة البحيرة وقوامهم (٢٠) طالبا.

❖ **متغيرات البحث:**

وفي ضوء التصميم شبه التجريبي تضمن البحث المتغيرات كما يلي:

- **المتغير المستقل:** ويتمثل في برنامج إلكتروني قائم على المدخل الوظيفي.
- **المتغير التابع:** ويتمثل في بعض مهارات التواصل اللغوي

❖ **حدود البحث:**

اقتصر البحث الحالي على الوحدة الأولى في كتاب القراءة للفصل الدراسي الثاني الخاص بالمستوى الثاني لتلاميذ الفصل الواحد لعام (٢٠٢٢-٢٠٢٣) وبعض مهارات التواصل اللغوي (الاستماع والتحدث) وعينة قصدية وهم جميع تلاميذ المستوى الثاني بمدرسة زاوية فريج الفصل الواحد بإدارة كوم حمادة التعليمية بمحافظة البحيرة وذلك نظرا لطبيعة تلك المدارس وصغر عدد التلاميذ بها وتم تطبيق التجربة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣).

❖ **منهج البحث:**

اتبع المنهج الحالي:

المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل الدراسات والأدبيات السابقة وإعداد الإطار النظري للبحث وإعداد أدوات البحث وتحليل وتفسير النتائج وتقديم التوصيات والمقترحات في مجال ومهارات التواصل اللغوي واستخدام التصميم شبه التجريبي لمجموعة واحدة ذات التطبيقين القبلي والبعدي.

❖ **فروض البحث:**

تتحدد فروض البحث الحالي فيما يلي:

١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التواصل اللغوي لصالح التطبيق البعدي.

❖ **أدوات البحث ومواده التعليمية:**

ويستخدم البحث الحالي الأدوات والمواد الآتية:

١) قائمة ببعض مهارات التواصل اللغوي اللازمة لتلاميذ المستوى الثاني في مدارس الفصل الواحد
٢) اختبار مهارات التواصل اللغوي.
٣) برنامج إلكتروني.

❖ **اجراءات البحث:**

واتبع البحث الحالي الخطوات التالية:

١) إعداد الإطار النظري وذلك من خلال مراجعة البحوث والدراسات السابقة والكتابات النظرية العربية والأجنبية في ميدان التواصل اللغوي

٢) إعداد قائمة بمهارات التواصل اللغوي اللازمة لتلاميذ المستوى الثاني في مدارس الفصل الواحد وعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين.

٣) تحديد معايير تصميم البرنامج الإلكتروني.

٤) إعداد السيناريو الخاص بتصميم برنامج إلكتروني قائم على المدخل الوظيفي.

٥) بناء برنامج إلكتروني قائم على المدخل الوظيفي.

٦) بناء أداتي البحث (اختبار مهارات التواصل اللغوي)

٧) تحديد عينة البحث عينة مقصودة من تلاميذ المستوى الثاني بمدرسة زاوية فريج بمدارس الفصل الواحد.

٨) التطبيق القبلي لأدوات البحث على العينة.

٩) تدريس منهج اللغة العربية باستخدام المدخل الوظيفي.

١٠) التطبيق البعدي لأدوات البحث على العينة.

١١) استخراج نتائج البحث وتفسيرها.

١٢) تقديم التوصيات والبحوث المقترحة.

❖ **مصطلحات البحث الإجرائية:**

- **البرنامج الإلكتروني:**

ويعرفه البحث الحالي إجرائيا بأنه: مجموعة المهارات والقيم المنظمة والمترابطة في صور جلسات مخططة ومعدة وفقا لأسس علمية تهدف إلى إكساب تلاميذ الفصل الواحد مهارات التواصل اللغوي وبعض

- **المدخل الوظيفي:**

ويعرفه البحث الحالي إجرائيا بأنه: تخطيط وتنظيم وتصميم لبعض مهارات التواصل اللغوي لدى تلاميذ الفصل الواحد على أساس الخبرات والمواقف الحياتية التي يمر بها التلميذ في بيئته.

- **مهارات التواصل اللغوي:**

ويعرفها البحث الحالي إجرائيا بأنها: الطرق التي يستخدمها الفرد في التواصل مع الآخرين والتعبير عن نفسه ومكنوناته وتقاس إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها تلاميذ المستوى الثاني لمدارس الفصل الواحد، في اختبار مهارات التواصل اللغوي المعد من قبل الباحثة.

❖ **الإطـار النظري:**

بعد جائحة كورونا لجأ العالم إلى التعليم الإلكتروني بعد أن أدرك أهميته وحتميته في مستقبل عالمنا المعاصر، وحيث استطاع التعليم الإلكتروني أن يحول العالم أجمع إلى قرية صغيرة مترابطة الأطراف وأن يفرض نفسه على الساحات في الآونة الأخيرة

ويعرف التعليم الإلكتروني بأنه: نظام تعليمي حديث يعتمد على تكنولوجيا الاتصالات والتقنيات الحديثة والحاسب الآلي والإنترنت، يمكن المتعلم من التفاعل مع المعرفة من خلال نمطين من التعليم، هما: المتزامن، والغير متزامن (وليد العياصرة ،٢٠١٧، ١٣٢).

يعتبر البرنامج الإلكتروني شكل من أشكال التعليم الإلكتروني، والذي يعتمد في تطبيقاته على العديد لعملية التعليم والتعلم على العديد من النظريات والتي تمثل نماذج تقدم أسسا واقعية تجريبية للمتغيرات التي تؤثر في عملية التعليم والتعلم، وفيما يلي عرض لأهم النظريات التي يقوم عليها البرنامج الإلكتروني القائم على المدخل الوظيفي في تنمية مهارات التواصل اللغوي.

البرامج الإلكترونية:

البرنامج الإلكتروني في البحث الحالي يعد من نوع البرامج الإلكترونية الموجهة لأنه يختص بموضوعات معينة (الوحدة الأولى في منهج اللغة العربية الفصل الدراسي الثاني) لأهداف محددة (تنمية مهارات التواصل اللغوي) لفئة معينة (تلاميذ مدارس التعليم المجتمعي).

وتشير كثير من إلى أهمية استخدام التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات اللغة العربية مثل دراسة ميسون محمد ٢٠١٨(أثر التدريس باستخدام البرامج التعليمية الإلكترونية في تنمية مهارة التحدث في اللغة العربية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي) وقد هدفت الدراسة إلى معرفة أثر البرامج التعليمية الإلكترونية في تنمية مهارة التحدث في اللغة العربية واستخدمت المنهج شبه التجريبي وتكونت العينة من (٦٠) طالبا وقسمت إلى مجموعتين احدهما الضابطة والتي درست باستخدام الطريقة الاعتيادية والأخرى التجريبية ودرست باستخدام البرامج التعليمية الإلكترونية وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية وقد أوصت الدراسة باستخدام البرامج التعليمية الإلكترونية في تنمية مهارات التواصل اللغوي.

ودراسة محمد إبراهيم ٢٠٢١(استخدام تطبيق مايكروسوفت تيمز للتعلم عن بعد في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية) وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام تطبيق مايكروسوفت تيمز للتعلم عن بعد في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى تلاميذ الصف الثاني

الإعدادي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية وتشير هذه النتائج إلى الأثر الكبير لاستخدام تطبيق مايكروسوفت تيمز في التعلم عن بعد في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية. وقد تم تقديم التوصيات التالية: العمل على تصميم برامج لتنمية مهارات التواصل اللغوي لدى المتعلمين على اختلاف مراحلهم الدراسية باستخدام تطبيقات التعلم عن بعد؛ حتى يتمكن المتعلمون من الوعي الدقيق مهارات التواصل اللغوي وإتقان مهاراتها والإلمام بها. العمل على تطوير برامج إعداد معلمي اللغة العربية لتتضمن التدريب على برامج وتطبيقات تكنولوجيا التعلم عن بعد ومهارات التواصل اللغوي

ودراسة أمل إسماعيل ٢٠١٨ (فاعلية برنامج قائم على الدعامات التعليمية في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى التلاميذ الضعاف لغويا بالمرحلة الابتدائية) وقد هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام برنامج قائم على الدعامات التعليمية في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى التلاميذ الضعاف لغويا بالمرحلة الابتدائي واستخدم البحث المنهج التجريبي وأسفرت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية وأوصى البحث بضرورة استخدام البرامج التعليمية والتعليم الإلكتروني لتنمية مهارات التواصل اللغوي.

المدخل الوظيفي: –

يعد استخدام المدخل الوظيفي من أهم المداخل التي أكد عليها الباحثون، فهو يؤدى إلى تحقيق التواصل اللغوي وتنمية مهاراته مما يجعله قادرا على تحقيق التواصل مع الآخرين في المواقف الحياتية المختلفة.

ويعرف المدخل الوظيفي: على أنه أحد المداخل التي تهدف إلى تحقيق التواصل بين المتعلمين والواقع الحياتي لهم، من خلال المشكلات والخبرات، بما يتضمنه من مفاهيم ومهارات وقيم وسلوكيات ترتبط بالقضايا المجتمعية المحيطة بالمتعلمين. (أحمد زارع، وطاهر الطحان، ٢٠١٧، ٤١٦).

أهداف المدخل الوظيفي:

تميز المدخل الوظيفي في تدريس اللغة بتركيزه على مهارات التواصل اللغوي وخاصة مهارتي الاستماع والتحدث لكى يضمن قدرة التلاميذ علي التواصل الاجتماعي، فإتقان المتعلم لوظائف اللغة هي إحدى غايات المنهج الوظيفي وقد حدد حسن شحاته (٢٠١٦، ٢٤٢) أهداف المدخل الوظيفي كما يلي: –

١– ربط ما يتعلمه التلميذ في المدرسة بخبراته الشخصية والانتقال منها إلى خبرات جديدة تجعل الطالب يشعر بأهمية ما يدرسه.

٢– الربط الكامل بين البيئة والمنهج وبين المدرسة والحياة ربطا ملائما فعال.

٣- أن يشعر المتعلم بقيمة العمل وما يتعلمه ليكون عضوا صالحا في مجتمعه نافعا لغيره يتميز باعتناقه القيم الاجتماعية والأخلاقية.

٤- التواصل والتعايش مع الآخرين وذلك عن طريق جعل المتعلم يشعر بأن كل ما يتعلمه داخل المدرسة له قيمة في المواقف الحياتية.

٥- زيادة تجارب الفرد تدريجيا وذلك لمساعدته على التكيف مع البيئة التي يعيش بها.

٦- جعل المدرسة صورة مصغرة من الحياة الواقعية وذلك من خلال عدم الاكتفاء بالدور المهمش في تطبيق البرامج المقررة، بحيث تتوافر الفرص لتنمية مواهب التلميذ وميوله.

٧- تكوين فلسفة الطالب الخاصة به وشخصيته المستقلة والغزى من الحياة التي يعيشها الطالب في المجتمع.

مهارات التواصل اللغوي:

مما لا شك فيه أن اللغة هي التي توجه تفكير الشعوب وتصوغ عقولها فهي أدق أداة للتعبير عن الأفكار والمشاعر فالإنسان يتواصل مع مجتمعه من خلال أحد مهارات التواصل اللغوي الأربعة وهي الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة.

وتعرف مهارات التواصل اللغوي بأنها: عبارة عن مجموعة من الأنشطة اللغوية التي يحتاج فيها الفرد لاستخدام اللغة، وهذه المجالات تختلف باختلاف البيئة الاجتماعية المحيطة بالفرد كما تختلف باختلاف المواقف الحياتية التي يمر بها علاوة على خصائصه هو نفسه، ومدى إتقانه للغة التي هي أداة التواصل والفترة الزمنية التي يجري فيها الاتصال إلى غير ذلك من العوامل التباين في مجالات الاتصال اللغوي (رشدي طعيمة، محمد مناع، ٢٠٠٠١).

ويقتصر البحث الحالي على مهارتي الاستماع والتحدث.

مفهوم مهارة الاستماع: -

عرف علي مدكور (٢٠٠٧، ١٢٨) مهارة الاستماع بأنها فن يشتمل على عمليات صعبة فهو لا يعني فقط عملية السماع إنما هو عملية يعطى فيها المستمع انتباها واهتماما لما تتلقاه أذنه في محاولة لفهم المعنى والمدلول ومحاولة تفسير مدلول الرسالة وقيمتها.

أهداف الاستماع:

ذكرت شيرين بغدادي (٢٠١٢، ١٥٤) أن هناك بعض الأهداف التي يمكن تحقيقها من خلال عملية الاستماع منها:

- تنمية جانب التفكير السريع لدى الطفل ومساعدته على اتخاذ القرار
- ينمي القدرة على الإصغاء للآخر والتركيز على المادة المسموعة
- غرس عادة حسن الاستماع باعتبارها قيمة أخلاقية وتربوية مطلوبة في المجتمع
- فهم المسموع بسرعة ودقة من خلال القدرة على الاستماع للحديث بشكل جيد
- تتبع المسموع من خلال حسن الاستماع والإنصات
- تنمية قدرة الاصغاء على الانتباه والتركيز على المادة المسموعة.
- تنمية حاسة التذوق من خلال الاستماع إلى المستحدثات العصرية وانتقاء ما يتناسب مع الشخص والمجتمع.

مهارة التحدث: –

والمهارة الثانية من مهارات التواصل اللغوي التي يكتسبها الأطفال بعد عملية الاستماع هي التحدث ، وهذه المهارة هي المظهر الحقيقي لتحقيق تواصل جيد بين الفرد وبأفراد الجماعة اللغوية التي ينتمي إليها ، كما أنها إحدى العناصر المهمة في عملية اكتساب السلوك الاجتماعي لا من خلال قدرة الفرد على نقل المعلومات، والأفكار، والخبرات للآخرين فحسب ، فالتحدث هو المظهر الحقيقي للغة ، فاذا كانت اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم فإن الكلام هو الإطار العام، الذي يوظف هذه الأصوات في إنتاج كلمات، وجمل ذات معنى ، كما أن المتحدث يلتزم بمجموعة من القواعد والضوابط التي تحدد استعمال الأصول، والصيغ، والتراكيب وأساليب التعبير النحوية، والدلالية، والسياقية أو الحالية عند عملية التحدث ماهر عبد الباري (٢٠١١، ٨٩).

أهمية التحدث: –

ويمكن تحديد اهمية التحدث كما أشارت إليه دراسات كل من طارق عامر (٢٠١٥، ٢٥٦)، حسن شحاته (٢٠١٥، ١٢٩) فيما يلي: –

١– من أهم أركان الاتصال اللغوي للإنسان تأتى بعد الاستماع مباشرة وتشغل زمن في النشاط اللغوي.

٢– نقل الثقافات والأفكار والعادات والمعتقدات فهي وسيلة لحفظ التراث من جيل لآخر.

٣– تحقق الترابط الاجتماعي من خلال اظهار سلوكيات مقبولة ومحببة مثل احترام الآخرين والتحدث معهم بود كما أنها وسيلة لإظهار المستوى الثقافي.

٤– يتملك الشخص ثروة لغوية مناسبة لعمره وخبراته وأدواره في الحياة ويستخدم هذه الثروة في عملية التفاعل والاتصال.

٥- أداة لنقل الأفكار والمعاني وفهمها فهي وسيلة رئيسية في العملية التعليمية وتفعيل التفاعل اللفظي في التدريس.

٦- تنمية مواهب الطالب اللغوية وتعزيزها وتنمية الحس الأدبي والتذوق الفني، ومساعدته في الكشف عن نفسه ومواهبه

٧- تنمية الثقة بالنفس لدى الفرد، ومساعدته على إزالة الخجل والقدرة على مواجهة المواقف المختلفة وابداء الرأي وقناع الآخر وتنفيس الفرد عما بداخله.

وقد أوصت دراسات عديدة بضرورة تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى تلاميذ منها (عبد الرحيم فتحي، ٢٠١٩) والتي أكدت على ضرورة وضع المتعلمين في مواقف حياتية تحاكي مواقف الحياة من أجمل التعايش الحقيقي للغة وتحقيق وظائفها المتعددة وتنمية مهارات التواصل اللغوي، ودراسة (احمد السيد، عبد الرزاق مختار، عبد الرحيم فتحي، أحمد السيد، ٢٠١٦) وقد وجهت العناية إلى قياس مهارات التواصل اللغوي الحياتي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

مدارس الفصل الواحد

تعريف مدارس الفصل الواحد: -

يرى كل من فاروق فليه وأحمد الزكي (٢٠٠٤) أن مدارس التعليم المجتمعي هي مدارس تضم فصلا واحدا يحتوي على مجوعة من التلاميذ في صفوف ومستويات تعليمية مختلفة يتعامل معهم المعلم كل على حدة في نفس الحجرة وفي أوقات متقاربة.

أهداف مدرسة الفصل الواحد: -

تشير نادية يوسف وآخرون (٢٠١٥، ٦٥٨) إلى أن مدرسة الفصل الواحد تهدف إلى مجموعة من الأمور من أهمها:

١- تمكن الدارسين من المساعدة في تحقيق التغيير الاجتماعي من خلال التنمية الشاملة للجميع

٢- التزود ببعض المعلومات الأساسية التي تتضمنها مناهج مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

٣- اكتساب بعض الخبرات المهنية التي تساعد على انشاء مشاريع مهنية صغيرة وتوفير احتياجات المشروع.

٤- اكتساب مهارة التعلم الذاتي، واحياء الرغبة في استمرار التعليم.

٥- تقليل الفوارق في نسبة التعليم بين الإناث والذكور حيث تهتم هذا المدارس بتعليم الإناث خاصة.

٦- تعميق الشعور الوطني وحب الوطن، وممارسة الحقوق.

٧- التدخل المبكر في علاج الأمية قبل الوصل لسن تعليم الكبار

٨- تغيير وتعديل بعض سلوكيات الدارسين بإكسابهم سلوكيات ومهارات معينة تمكنهم من القيام بدور إيجابي ونافع للمجتمع.

٩- توفير فرص عمل للدارسين من خلال تعليمهم قدر من المعرفة تساعدهم على مواجهة الحياة وصعوباتها.

نموذج التصميم التعليمي المستخدم في البحث:

بعد اطلاع الباحة على العديد من نماذج تصميم وتطوير التعلم التي يمكن الأخذ بها عند تصميم المواد التعليمية بشكل عام ونماذج التصميم في التعليم الإلكتروني بشكل خاص ودراستها وتحليلها مثل نموذج (محمد عطية خميس، ٢٠٠٣)، (عبد اللطيف الجزار، ٢٠٠٢-٢٠٠٧)، ونموذج (Grangr& Passerini,2002) (ونموذج الغريب زاهر اسماعيل، ٢٠٠٩) والعديد من النماذج الأخرى اتضح لها تشابهها من حيث المراحل بشكل عام، ولكنها اختلفت في المهام والخطوات الخاصة بكل مرحلة وذلك وفقا للهدف الذي يسعى لتحقيقه النموذج، وكيفية مراعاة مبادئ ومراحل خطوات التصميم وطرق اختيار برامج التأليف المناسبة، وكيفية تصميم التفاعل، وجميع نماذج تصميم التعليم تدور حول خمسة مراحل رئيسة تظهر جميعا فيما يسمى بالنموذج العام للتصميم التعليمي (Grafingr, 1988,p.41).

وفيما يلي عرض مختصر لمراحل النموذج العام:

- المرحلة الأولى: التحليل: ومن خلال هذه المرحلة يجي تحديد المشكلة ومصدرها والحلول الممكنة لها
- المرحلة الثانية: تهتم بوضع المخططات والمسودات الأولية لتطوير التعليم
- المرحلة الثالثة التطوير: وفيها يتم ترجمة مخرجات عملية التصميم من مخططات وسيناريوهات إلى مواد تعليمية حقيقية.
- المرحلة الرابعة: التنفيذ: وفيها يتم القيام الفعلي بالتجربة وتهدف إلى تحقيق الكفاءة والفاعلية في التعليم
- المرحلة الخامسة: وفيها يتم قياس مدى كفاءة وفاعلية عمليات التعليم والتعلم.

منهج البحث وإجراءاته:

يتضمن هذا البحث عرضا لإجراءات البحث التي اتبعتها الباحثة للتحقق من أهداف البحث متمثلا في إعداد قائمة مهارات التواصل اللغوي (الاستماع والتحدث) وإجراءات تصميمها وبنائها من خلال النموذج العام للتصميم التعليمي ADDIE، وكذلك إجراءات التجربة الاستطلاعية والأساسية للبحث، ويختم الفصل بأساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة وفيما يلي: تفصيل ذلك:

أولا منهج البحث ومتغيرته:

استخدم البحث الحالي المنهج التجريبي، لأنه يتلاءم مع طبيعة البحث التي تقتضي قياس فاعلية البرنامج الإلكتروني القائم على المدخل الوظيفي في تنمية بعض مهارات التواصل اللغوي لدى تلاميذ الفصل الواحد.

اتبع البحث التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة (تجريبية قبلي بعدي) لقياس أثر المتغير المستقل (البرنامج الإلكتروني القائم على المدخل الوظيفي) على المتغير التابع (مهارات التواصل اللغوي) لدى تلاميذ المجموعة الواحدة كما هو مبين بالشكل التالي:

المجموعة	التطبيق القبلي	التدريس	التطبيق البعدي
التجريبية	–اختبار مهارات التواصل اللغوي	البرنامج الإلكتروني	–اختبار مهارات التواصل اللغوي

ثانيا: إعداد الصورة النهائية لقائمة مهارات التواصل اللغوي (الاستماع والتحدث) التي ينبغي توافرها لدى تلاميذ الفصل الواحد المستوي الثاني لمدرسة زاوية فريج الفصل الواحد.

أعدت الباحثة قائمة بمهارات التواصل اللغوي الواجب توافرها لدى تلاميذ مدرسة الفصل الواحد المستوى الثاني من خلال اتباع الخطوات التالية:

١– **تحديد الهدف العام:** وهو تحديد مهارات التواصل اللغوي (الاستماع والتحدث) الواجب توافرها لدى تلاميذ مدرسة الفصل الواحد بزاوية فريج.

٢– **تحديد مصادر اشتقاق القائمة:** اشتق البحث الحالي قائمة مهارات التواصل اللغوي (الاستماع والتحدث) التي ينبغي توافرها لدى تلاميذ الفصل الواحد بمدرسة زاوية فريج في ضوء الخطوات التالية:

- فحص محتوى مقرر اللغة العربية المقرر على تلاميذ المستوي الثاني بمدرسة الفصل اواحد بزاوية فريج.
- الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة التي عنيت بمهارات التواصل اللغوي (الاستماع والتحدث)
- أجرى الباحث العديد من المقابلات الشخصية مع بعض موجهي اللغة العربية، والقائمين على تدريسها.
- دراسة خصائص تلاميذ الفصل الواحد (المستوى الثاني).

٣– **إعداد الصورة المبدئية لقائمة المهارات:** من خلال المصادر والمراجع السابقة تم التوصل إلى قائمة مبدئية ببعض مهارات التواصل اللغوي، تكونت من (٢٩) مهارة موزعة على مهارتين من مهارات التواصل اللغوي هما (١٤) مهارة فرعية للاستماع و (١٥) مهارة فرعية للتحدث

٤- التحقق من صدق قائمة المهارات: للتأكد من صدق القائمة، وصلاحيتها في تحديد مهارات التواصل اللغوي المناسبة لتلاميذ الفصل الواحد (المستوى الثاني)، تم عرضها على مجموعة من المحكمين من متخصصي المناهج وطرق تدريس اللغة العربية من أجل التحقق من صدق المهارات وإبداء آرائهم من حيث:

- الدقة العلمية وسلامة الصياغة اللغوية للعبارات الواردة بالقائمة.
- تحديد مدى أهمية وكفاية المهارات ومناسبتها للتلاميذ.
- انتماء كل مهارة فرعية للمجال الرئيسي.
- إبداء الرأي حول تعديل، أو إضافة، أو حذف بعض المهارات.

وفي ضوء اقتراحات وملاحظات السادة المحكمين تم إجراء التعديلات حيث تمثلت التعديلات في:

- اضافة كلمة (صحيحة) إلى مهارة إخراج الحروف من مخارجها لتكون اخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.
- تعديل مهارة تمييز الحركات الطويلة والقصيرة عند النطق لتصبح مهارتين بدلا من مهارة واحدة (تمييز الحركات الطويلة عند النطق) ومهارة (تمييز الحركات القصيرة عند النطق)

٥- إعداد الصورة النهائية لقائمة المهارات: بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون أصبحت القائمة في شكلها النهائي مكونة من (٢٩) مهارة موزعة على مهارتين من مهارات التواصل اللغوي (١٤) مهارة فرعية للاستماع و(١٥) مهارة فرعية للتحدث

رابعا: التصميم التعليمي لمواد وأدوات البحث وفقا لنموذج التصميم التعليمي:

قامت الباحثة بتصميم وبناء تطبيقي للبرنامج الإلكتروني وذلك من خلال النموذج العام للتصميم التعليمي.

بناء أدوات البحث وإجازاتها:

تمثلت أدوات البحث الحالي في: -

١- اختبار مهارات التواصل اللغوي لتلاميذ الفصل الواحد:

واشتمل في شكله النهائي على (١٤) مفردة لمهارة الاستماع و(١٥) مفردة لمهارة التحدث.

أ- إعداد اختبار مهارات التواصل اللغوي (الاستماع والتحدث):

قامت الباحثة بإعداد وبناء اختبار مهارات التواصل اللغوي (الاستماع – التحدث) على ضوء الأهداف التعليمية، والمحتوي التعليمي، وكذلك بناء على تحديد الجوانب المعرفية التي سوف تقيسها أسئلة الاختبار متبعة الخطوات التالية:

١- مصادر بناء اختبار مهارات التواصل اللغوي:

- دراسة قائمة مهارات التواصل اللغوي التي توصلت إليها الدراسة الحالية، والتي حازت على نسبة ٨٠٪ فأكثر من آراء المحكمين؛ مما يعنى تمتعها بدرجة مرتفعة من الأهمية.
- طبيعة تلاميذ الفصل الواحد وخصائص تلك الفئة وسماتها.
- موضوعات القراءة المقررة على تلاميذ المستوى الثاني والتي تم بناء الاختبار في ضوئها.
- الاستعانة بآراء بعض المتخصصين في المناهج وطرق التدريس من المهتمين ببناء الاختبارات.
- الاختبارات التي أجريت في مهارات التواصل اللغوي.

٢- تحديد الهدف من الاختبار:

هدف اختبار مهارات التواصل اللغوي إلى:

- تحدي المستوى المبدئي لمجموعة البحث في مهارات التواصل اللغوي.
- تحديد المستوى النهائي لتلاميذ الفصل الواحد في مهارات التواصل اللغوي.

بعد تدريس موضوعات القراءة لهم باستخدام البرنامج الإلكتروني القائم على المدخل الوظيفي؛ لمعرفة فاعلية برنامج إلكتروني قائم على المدخل الوظيفي في تنمية مهارات التواصل اللغوي لتلاميذ المجموعة التجريبية.

٣- تحديد الأهداف التعليمية التي يقيسها الاختبار:

في الأهداف التي تقيس مهارات التواصل اللغوي التي سبق تحديدها في إعداد وتطبيق نموذج التصميم التعليمي المستخدم بالبحث.

٤- تحديد نوع مفردات الاختبار وصياغتها:

بعد تحدي أهداف الاختبار تم اختيار نوع مفردات الاختبار وتحديد نوع الأسئلة لتكون من نوع الاختيار من متعدد.

٥- إعداد جدول المواصفات والأوزان النسبية للاختبار:

ولتحديد مدى ارتباط الاختبار بالأهداف المراد قياسها، قامت الباحثة بإعداد جدول مواصفات لاختبار مهارات التواصل اللغوي (الاستماع والتحدث)، والذي يوضح الموضوعات الخاصة بالمحتوى وتوزيع الأهداف بمستوياتها (التذكر – الفهم – التحليل – التركيب – التقويم) على تلك الموضوعات، وقد تم إعداد جدول المواصفات كما يلي:

أولا مهارة الاستماع			
م	مهارات الاستماع	عدد الأسئلة	الوزن النسبي
١	إدراك هدف المتحدث	٢	٣.٥٧٪
٢	فهم المسموع بسرعة	٢	٣.٥٧٪
٣	التذكر المباشر للمسموع	٢	٣.٧٥٪
٤	إدراك معاني الكلمات	٢	٣.٧٥٪
٥	استنتاج ما يهدف إليه المتحدث	٢	٣.٧٥٪
٦	تلخيص الأفكار المطروحة	٢	٣.٧٥٪
٧	تحليل كلام المتحدث	٢	٣.٧٥٪
٨	اصطفاء المعلومات المهمة	٢	٣.٧٥٪
٩	فهم الأفكار الموجودة بالنص	٢	٣.٧٥٪
١٠	ترتيب الأفكار الموجودة بالنص	٢	٣.٧٥٪
١١	إدراك العلاقات المختلفة في النص المسموع	٢	٣.٧٥٪
١٢	التعرف على المعنى في ضوء الموقف المحيط بالكلام	٢	٣.٧٥٪
١٣	التمييز بين الحقيقة والرأي	٢	٣.٧٥٪
١٤	التمييز بين الكلمات المسموعة	٢	٣.٧٥٪
	الإجمالي	٢٨	١٠٠٪
ثانياً: مهارات التحدث			
م	مهارات التحدث	عدد الأسئلة	الوزن النسبي
١	إخراج الحروف من مخارجها	٢	٣.٣٣٪
٢	تمييز الحركات الطويلة عند النطق	٢	٣.٣٣٪
٣	تمييز الحركات القصيرة عن النطق	٢	%٣.٣٣
٤	تمييز الأصوات المتشابهة والمجاورة تمييزا صحيحا	٢	٣.٣٣٪
٥	نطق الكلمات دون إبدال	٢	٣.٣٣٪
٦	نطق الكلمات دون حذف	٢	٣.٣٣٪
٧	نطق الكلمات دون إضافة	٢	%٣.٣٣
٨	استخدام المتضادات	٢	٣.٣٣٪
٩	استخدام المترادفات	٢	٣.٣٣٪
١٠	استعمال الكلمة في مكانها الصحيح	٢	٣.٣٣٪
١١	تكوين جمل بسيطة وصحيحة	٢	٣.٣٣٪
١٢	عرض الأفكار بطريقة مرتبة ومقنعة	٢	٣.٣٣٪
١٣	مراعاة وضع الفص والوصل	٢	٣.٣٣٪
١٤	تقديم الأدلة والشواهد والبراهين	٢	٣.٣٣٪
١٥	إعادة سرد النص في دقائق مفهومة	٢	٣.٣٣٪
	الإجمالي	٣٠	١٠٠٪

صياغة أسئلة الاختبار:

تضمن الاختبار مجموعة من الأسئلة الاختيارية بحيث يقيس كل سؤالين مهارة من مهارات التوصل اللغوي وقد تم مراعاة مجموعة من الأسس عند صياغة أسئلة الاختبار ومنها ما يلي:

- أن تتنوع الدروس التي تبنى عليها أسئلة الاختبار وفقا لطبيعة مهارات التواصل اللغوي (الاستماع والتحدث) المستهدف تحقيقها للتلاميذ.
- أن تتدرج الدروس في المحتوى بين السهولة والصعوبة وذلك وفق طبيعة مهارات التواصل اللغوي (الاستماع والتحدث) المستهدف تحقيقها للتلاميذ.
- مناسبة محتوى الاختبار لخصائص التلاميذ ومستوى نضجهم في هذه المرحلة.
- أن تكون الأسئلة مرتبطة بالمهارات المحددة.
- أن تغطي الأسئلة جميع المهارات المختارة.

٤- إعداد الاختبار في صورته الأولية:

تم إعداد الاختبار في صورته الأولية بمراعاة توزيع مفردات الاختبار بحيث تغطي جميع جوانب محتوى البحث عن طريق وضع سؤالين لكل مهارة وذلك للتأكد من شمولية الاختبار للمحتوى ككل.

٥- وضع تعليمات الاختبار:

حيث أن تعليمات الاختبار تعد بمثابة المرشد الذي يساعد التلميذ على فهم طبيعة الاختبار، لذلك حرصت الباحثة عند صياغة تعليمات الاختبار أن تكون واضحة ومباشرة، فقد اشتمل اختبار مهارات التواصل اللغوي التعليمات التالية:

- كتابة البيانات في المكان المخصص لذلك
- قراءة كل سؤال من الأسئلة بدقة؛ حتى يتمكن التلميذ من الإجابة عن السؤال بدقة وعناية
- الالتزام بالإجابة في الأجزاء المخصصة للإجابة في الورقة
- ضرورة الالتزام بالوقت المحدد للاختبار
- عدم البدء في الإجابة حتى يؤذن لك

٧- ضبط وتقنين الاختبار:

وقد مر ضبط الاختبار بمرحلتين هما:

أ) عرض الاختبار على الخبراء والمحكمين:

تم عرض اختبار مهارات التواصل اللغوي على مجموعة من الخبراء والمحكمين المتخصصين في مجال مناهج وطرق التدريس لغة عربية وذلك للتأكد من: -

- مدى سلامة ووضوح تعليمات اختبار مهارات التواصل اللغوي.
- مدى ارتباط الأسئلة بمهارات التواصل اللغوي (الاستماع والتحدث).
- مدى تغطية أسئلة الاختبار للمهارات.
- سلامة ودقة ووضوح الصياغة اللغوية للعبارات الواردة بالاختبار.
- مدى صلاحية الاختبار ككل للتطبيق.

وفي ضوء آراء المحكمين قامت الباحثة بإجراء التعديلات والتي كان من أهمها: -

- تصحيح الصياغة اللغوية لبعض الأسئلة
- حذف بعض الكلمات الزائدة على السؤال

ب) التجربة الاستطلاعية:

بعد إجراء كافة التعديلات التي اقترحها الخبراء والمحكمين على الاختبار التحصيلي، قامت الباحثة بتجربة الاختبار على العينة الاستطلاعية التي بلغ عددهم (١٠) حيث هدفت هذه التجربة الاستطلاعية إلى: -

- تحليل مفردات الاختبار
- حساب ثبات الاختبار
- تحديد صدق الاختبار
- تحديد زمن اختبار مهارات التواصل اللغوي (الاستماع والتحدث).

ج) حساب صدق الاختبار: تم التحقق من صدق الاختبار بعدة طرق منها:

أ- صدق المحتوى:

الاختبار الصادق هو الذي يقيس ما وُضع لقياسه، ويطلق على الاختبار أنه صادق المحتوي إذا كان محتوى هذا الاختبار ممثلا للجوانب التي وضع لقياسها، ويمكن التحقق من صدق اختبار مهارات التواصل اللغوي، عن طريق أنواع عديدة من الصدق، منها:

❖ **الصدق الظاهري للاختبار:**

للتحقق من الصدق الظاهري للاختبار تم عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المتخصصين في مجال اللغة العربية، وبلغ عددهم سبعة محكمين خبراء وموجهين ومعلمين وأعضاء هيئة تدريس مناهج وطرق تدريس اللغة العربية وذلك لإبداء الرأي فيما يلي:

- ✓ وضوح تعليمات الاختبار.
- ✓ مناسبة الأسئلة لمستوى الطلبة.
- ✓ مناسبة الأسئلة للأهداف المراد تحقيقها.
- ✓ وضوح الصياغة اللغوية للأسئلة.
- ✓ سلامة ووضوح تعليمات الاختبار.
- ✓ إضافة أو حذف أو تعديل أي من بنود الاختبار.

– **التجربة الاستطلاعية الخاصة بالاختبار:**

طبق الاختبار في صورته النهائية على عينة استطلاعية قوامها (١٠) تلميذ وتلميذة من مدارس الفصل الواحد بإدارة كوم حمادة التعليمية، وقد تم حساب الآتي:

(١) معامل الصدق الارتباطي:

– **صدق الاتساق الداخلي للاختبار:**

يسعي هذا النوع من صدق الاتساق الداخلي إلى تحديد قيمة العلاقة الارتباطية بين درجات كل سؤال من أسئلة الاختبار مع القيمة الرئيسة الذي ينتمي إليها ومع الاختبار ككل، وذلك باستخدام معادلة سبيرمان براون لحساب معامل الارتباط، وتتضح النتائج في الجدول الآتي:

قيم معاملات الصدق الارتباطي لأسئلة اختبار مهارات التواصل اللغوي

أولاً: مهارة الاستماع								
السؤال	الارتباط بالمهارة	الارتباط بالاختبار	السؤال	الارتباط بالمهارة	الارتباط بالاختبار	السؤال	الارتباط بالمهارة	الارتباط بالاختبار
١	٠،٧٦**	٠،٥٩**	٢	٠،٨١**	٠،٧٠**	٣	٠،٦٢**	٠،٧٤**
٤	٠،٧٩**	٠،٦٨**	٥	٠،٧٦**	٠،٥٤**	٦	٠،٧٧**	٠،٧٢**
٧	٠،٧٨**	٠،٦٣**	٨	٠،٧٤**	٠،٦٩**	٩	٠،٨٨**	٠،٦٢**
١٠	٠،٥٢**	٠،٧٠**	١١	٠،٦٧**	٠،٧١**	١٢	٠،٨٣**	٠،٧١**

ثانيا: مهارة التحدث							
السؤال	الارتباط بالمهارة	الارتباط بالاختبار	السؤال	الارتباط بالمهارة	الارتباط بالاختبار	السؤال	الارتباط بالمهارة	الارتباط بالاختبار
١	٠،٨٩**	٠،٦٦**	٢	٠،٨٢**	٠،٦٨**	٣	٠،٦٩**	٠،٧٠**
٤	٠،٧٢**	٠،٨٩**	٥	٠،٦١**	٠،٧٤**	٦	٠،٧٧**	٠،٦٦**
٧	٠،٨٠**	٠،٦٣**	٨	٠،٦٨**	٠،٦٦**	٩	٠،٨٠**	٠،٦٩**
١٠	٠،٥٨**	٠،٧٥**	١١	٠،٨٧**	٠،٥٥**	١٢	٠،٧٦**	٠٨٦**

يتضح من الجدول السابق أن كافة أسئلة اختبار مهارات التواصل اللغوي لتلاميذ الفصل الواحد المستوى الثاني تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي بينها وبين المجال الذي تنتمي إليه وبالاختبار ككل، أي يوجد اتساق بين كافة الأسئلة في تحقيق ذات الهدف من المجال (القيمة الرئيسة) والاختبار ككل.

(٢) معامل ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات الاختبار عن طريق حساب معامل ألفاكرونباخ، وذلك بالاستعانة ببرنامج SPSS ver22 وقد وجد أن قيمة معامل الثبات تقدر بـ (٠،٨٤٥) مما يشير إلى تمتع الاختبار بدرجة مرتفعة من الثبات.

(٣) الصدق الذاتي للاختبار:

تم حساب الصدق الذاتي للاختبار وقد بلغت قيمة معامل الصدق الذاتي للاختبار (٠،٩١٩) وهي نسبة صدق عالية مما يدل على تمتع الاختبار بصدق ذاتي مرتفع.

(٤) الزمن المناسب للاختبار:

تم حساب زمن الاختبار عن طريق حساب الزمن الذي استغرقته جميع التلاميذ وقسم هذا الزمن على عددهم فصار زمن الاختبار (٦٠) دقيقة.

الصورة النهائية للاختبار:

بعد إجراء التعديلات والملاحظات على مفردات اختبار مهارات التواصل اللغوي لتلاميذ الفصل الواحد المستوى الثاني في ضوء نتائج التجربة الاستطلاعية، أصبح الاختبار في صورته النهائية مكوّن من (٢٤) مهارة وكل مهارة موزعة على سؤالين، أي ان الاختبار مكون من ٤٨ سؤال والدرجة الكلية للاختبار ٢٤ درجة ويمكن استخدامه لقياس مدى تحقيق عينة البحث لأهداف البرنامج الإلكتروني القائم على المدخل الوظيفي الذي تم إعداده.

رابعا: إجراءات التجربة الأساسية للبحث:

بعد الانتهاء من تصميم وبناء أدوات البحث وإجراء الضبط العلمي لها، قامت الباحثة بتنفيذ التجربة الأساسية وقد استغرق تدريس البرنامج (فترة) ابتدأ من ٢٦ فبراير ٢٠٢٢ إلى ١٦ إبريل ٢٠٢٣، بمعدل أربع حصص أسبوعيا، وقامت الباحثة بالتدريس لتلاميذ المجموعة التجريبية وتم الامر كالتالي:

٢- التطبيق القبلي لأدوات البحث:

وقد تم تطبيق أدوات القياس قبليا على مجموعة البحث وهي (اختبار مهارات التواصل اللغوي (الاستماع والتحدث) وذلك بهدف تحديد مستوي التلاميذ المبدئي حول موضوع البحث قبل تعرضهم لمادة المعالجة التجريبية.

٣- تطبيق مادة المعالجة التجريبية (تنفيذ التجربة):

تم تطبيق البرنامج الإلكتروني داخل حجرة التطوير بالمدرسة الملحق بها مدرسة الفصل الواحد بزاوية فريج.

٤- تطبيق أدوات القياس بعديا:

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج الإلكتروني تم تطبيق اختبار مهارات التواصل اللغوي (الاستماع والتحدث). ومن ثم الحصول على الدرجات تمهيدا لمعالجتها إحصائيا.

إجراء المعالجة الإحصائية:

بعد إتمام إجراءات التجربة الأساسية للبحث، قامت الباحثة بتفريغ درجات اختبار مهارات التواصل اللغوي (الاستماع والتحدث) في جداول معدة لذلك تمهيدا لمعالجتها إحصائيا واستخراج النتائج.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية الملاءمة، للتحقق من صحة الفروض، ومن هذه الأساليب ما يلي:

- **(اختبار "ت" T-Test)** للمجموعة الواحدة للمقارنة بين متوسطي درجات التلاميذ (التجريبية قبلي وبعدي).
- معادلة **(سبيرمان براون)** لحساب معامل الارتباط بين درجات كل سؤال من أسئلة الاختبار مع المهارة الرئيسة الذي ينتمي إليها ومع الاختبار ككل.
- تم تطبيق **معامل (ألفاكرونباخ)** على نتائج التجربة الاستطلاعية للاختبار ككل، وذلك بالاستعانة ببرنامج SPSS ver22.
- **اختبار (مربع إيتا η^2)** للتعرف علي قوة المعالجة التجريبية للبرنامج الالكتروني لدى طلاب المجموعة التجريبية.

نتائج التحقق من فروض البحث:

- **النتائج الخاصة بالتحقق من صحة الفرض الأول:**

ينص هذا الفرض على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التواصل اللغوي لصالح التطبيق البعدي".

وللتأكد من صحة هذا الفرض استخدم البحث الحالي اختبارات (T–Test) للمجموعة الواحدة؛ حيث تم حساب المتوسطات، والانحرافات المعيارية لدرجات التلاميذ في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التواصل اللغوي، وحساب قيمة "ت" الجدولية والمحسوبة للكشف حول دلالة الفروق بين متوسطي الدرجات، ويوضح الجدول التالي، والرسم البياني ما تم التوصل إليه البحث من نتائج كما يلي:

دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التواصل اللغوي

الأبعاد	المجموعة التجريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
مهارة الاستماع	قبلي	٢٠	٩١.١٣	١,٥٢	١٩	١٥.٩٤	دالة عند مستوى (٠,٠١)
	بعدي	٢٠	٢٦,٩١	١,٢٠			
مهارة التحدث	قبلي	٢٠	٢٥.٧٢	١,٢٨	١٩	١٢.٤٢	دالة عند مستوى (٠,٠١)
	بعدي	٢٠	٤٤.٦١	١,٦١			
الاختبار ككل	قبلي	٢٠	٣٧.٠٨	١,٥١	١٩	١٤,٩٣	دالة عند مستوى (٠,٠١)
	بعدي	٣٠	٦٩.٤٣	١,٦٣			

يتضح من الجدول وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي مهارات التواصل اللغوي لصالح التطبيق البعدي عند مستوى دلالة (٠.٠١)، حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة في كل أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠١ أي أنها دالة احصائيا، هذا يشير إلى كفاءة البرنامج الإلكتروني القائم على المدخل الوظيفي في تنمية بعض مهارات التواصل اللغوي لدى تلاميذ الفصل الواحد، وبذلك تتحقق صحة الفرض الأول.

ويمكن تمثيل النتيجة من خلال الرسم البياني التالي الذي يبين تزايد درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي على درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التواصل اللغوي وفي كل مهارة من مهارات التواصل وفي الاختبار.

يوضح تزايد درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التواصل اللغوي لدى تلاميذ الفصل الواحد كل مهارة من المهارات.

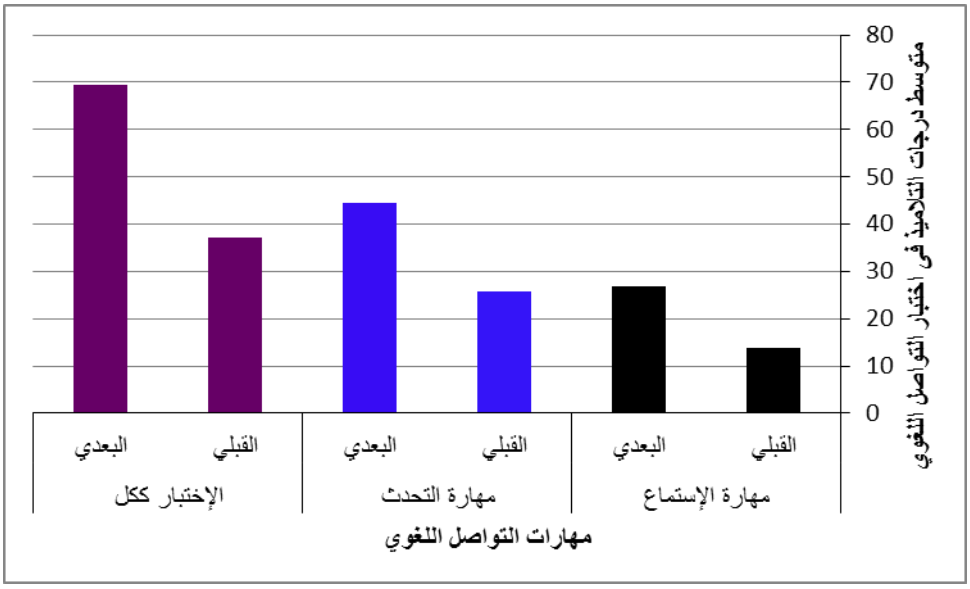

ولقياس فعالية استخدام البرنامج الإلكتروني القائم على المدخل الوظيفي في تنمية بعض مهارات التواصل اللغوي والبعدي للمهارات الفرعية في المجموعة التجريبية ولقياس الفاعلية استخدمت الباحثة معادلة الكسب لبلاك حيث:

$$\text{نسبة الكسب المعدل لبلاك} = \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د}} + \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د} - \text{س}}$$

حيث ص = متوسط درجات التلاميذ في الاختبار البعدي

س = متوسط درجات التلاميذ في الاختبار القبلي

د = الدرجة النهائية

قيمة المتوسط الحسابي في اختبار مهارات التواصل اللغوي البعدي والقبلي ونسبة الكسب المعدل لبلاك لتلاميذ المجموعة التجريبية

المهارات	النهاية العظمي	متوسط درجات الاختبار القبلي	متوسط درجات الاختبار البعدي	نسبة الكسب لبلاك	الدلالة
الدرجة الكلية	٨٤	٣٧.٣	٦٩.٨	١.٩	فعالة

يتضح من خلال الجدول السابق أن قيمة الوسط الحسابي في القياس القبلي للدرجة الكلية تساوى (٣٧.٣) وقيم الوسط الحسابي البعدي تساوى (٦٩.٨) وقيمة الكسب المعدل تساوي (١.٩) وقد تخطت الحد المقبول حيث اقترح بلاك حد أدني وهو (١.٢) لهذه النسبة والنتيجة السابقة تدلل فعالية استخدام البرنامج الإلكتروني القائم على المدخل الوظيفي في تنمية بعض مهارات التواصل اللغوي لدى تلاميذ الفصل الواحد وفي ضوء ذلك يمكن القول أن البرنامج الإلكتروني قد حقق تأثيراً كبيراً ومستوى مقبولاً من الفاعلية والكفاءة في تحقيق أهدافه وكان له اثراً كبيراً في تحسين مستوى التلاميذ في القياس البعدي مقارنة بمستوى أدائهم في الاختبار القبلي والشكل التالي يوضح ذلك كما يلي:

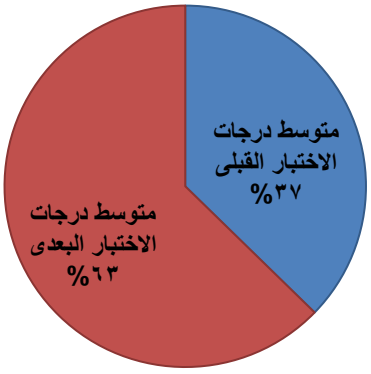

يوضح حجم التأثير لاختبار مهارات التواصل اللغوي لكل مهارة على حده وللاختبار ككل من خلال استخدام معادلة (مربع إيتا)

المقياس	مهارة الاستماع	مهارة التحدث	الاختبار ككل
مربع إيتا	٠.٨١٤	٠.٨٥٢	٠.٨٧٤

يتضح من الجدول السابق مدى فاعلية البرنامج الإلكتروني القائم على المدخل الوظيفي في تنمية بعض مهارات التواصل اللغوي لدى تلاميذ الفصل الواحد.

أولاً: مناقشة النتائج وتفسيرها:

أظهرت نتائج الفرض الأول:

أظهرت نتائج اختبار الفرض الأول وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التواصل اللغوي؛ مما يشير إلى تحسن أداء المجموعة التجريبية في الأداء البعدي.

ويمكن أن يعزي هذا التحسن في الأداء البعدي للمجموعة التجريبية في اختبار التواصل اللغوي إلى ما يلي:

- معرفة التلاميذ بمستواهم الحقيقي قبل البدء في دراسة المنهج من خلال الاختبار القبلي كان له أثر كبير في زيادة دافعيتهم نحو التعلم، مما أدى إلى تحقيق مستويات عالية من الإتقان
- قد يكون التصميم الجيد لبيئة التعلم الإلكتروني ساعد في سهولة التعامل والتواصل، حيث أن التصميم الجيد لبيئة التعلم الإلكتروني يعتبر عاملا مهما في تحقيق أهدافها.
- تنوع وتعدد المثيرات في البرنامج الإلكتروني أدى إلى رفع مستوى التعلم، حيث أنه كلما زاد عدد العناصر المخاطبة للحواس، وتنوعت المثيرات في بيئة التعلم الإلكتروني، كانت هناك فرصة أكبر لبقاء أثر التعلم ورفع مستواه.
- توفير بيئة التعلم الإلكتروني لفرصة التفاعل المباشر بين الطلاب والمعلم، وبين الطلاب وبعضهم البعض ساعد على تنمية مهارات التواصل اللغوي.
- تتفق هذه النتيجة إجمالا مع ما توصلت إليه الدراسات والبحوث السابقة في مجال استخدام بيئات التعلم الإلكترونية في تنمية مهارات التواصل اللغوي من فاعلية البرنامج الإلكتروني القائم على المدخل الوظيفي في تنمية مهارات التواصل اللغوي.

ثانيا: توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي، يمكن التوصية بما يلي:

١. الاستفادة من بيئة التعلم الإلكتروني بصفة عامة والبرامج الإلكترونية بصفة خاصة في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى تلاميذ الفصل الواحد.
٢. توظيف البرامج التعليمية في كل المناهج الدراسية.
٣. استخدام التعليم الإلكتروني في تنمية المهارات اللغوية الأخرى مثل التعبير الكتابي ومهارة القراءة.
٤. استخدام المدخل الوظيفي في تنمية المهارات اللغوية الأخرى التي لم يتطرق إليها البحث الحالي.

ثالثا: البحوث المقترحة:

في ضوء نتائج البحث وتوصياته يمكن تقديم المقترحات التالية:

١. فاعلية برنامج إلكتروني قائم على المدخل الوظيفي في تنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ الفصل الواحد.
٢. فاعلية برنامج قائم على المدخل الوظيفي في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى تلاميذ الفصل الواحد.
٣. فاعلية برنامج قائم على المدخل الوظيفي في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى تلاميذ الفصل الواحد.
٤. فاعلية برنامج قائم على المدخل الوظيفي في تنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الفصل الواحد.
٥. فاعلية برنامج قائم على المدخل الوظيفي في تنمية مهارات التفكير المختلفة لدى تلاميذ الفصل الواحد.
٦. فاعلية برنامج إلكتروني قائم على المدخل الوظيفي في تعديل السلوك العدواني لدي تلاميذ الفصل الواحد.

المراجع:

أولا المراجع العربية:

١. أحمد زارع أحمد، طاهرة محمود الحنان (٢٠١٧): التعلم القائم على أبعاد المدخل الوظيفي في تدريس الدراسات الاجتماعية، وأثره على تنمية مهارات إدارة الأزمات والوعي بالأمن القومي الشامل لدى طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية، مجلة العلوم التربوية والإنسانية، المجلد ١٧، العدد٢.
٢. أحمد علي خطاب (٢٠١٩): فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التطبيقات الحياتية للرياضيات لمعلمات مدارس التعليم المجتمعي في تنمية الحس الرياضي والاداء التدريسي لهن، مجلة تربويات الرياضيات، م ٢٢، ع ٨، يوليو ٢٠١٩، ج ٢، كلية التربية، جامعة الفيوم.
٣. جمال أحمد السيد حسانين (٢٠٠٨): فعالية استخدام استراتيجية التدريس العلاجي في علاج الضعف اللغوي لدى بعض التلميذات منخفضات التحصيل بمدارس الفصل الواحد، رسالة دكتوراة، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
٤. حامد زهران، ورشدي طعيمة (٢٠١٦): المفاهيم اللغوية عند الأطفال، ط٣، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٥. حسن سيد شحاته (٢٠١٥): إستراتيجيات حديثة في تعليم اللغة العربية وتعلمها، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
٦. حسن شحاته (٢٠١٦): المرجع في فنون القراءة العربية لتشكيل إنسان عربي جديد، القاهرة، دار العالم العربي.

٧. رضا السيد محمود حجازي (٢٠١٥): مدارس التعليم المجتمعي وتمكين المجتمعات المحلية، المؤتمر السنوي الال عشر، العقد العربي لمحو الأمية، توجهات وخطط وبرامج، القاهرة، عين شمس، مركز تعليم الكبار.

٨. رضا المواضية، وأحمد داود (٢٠١٩): مستوي التنور اللغوي وعلاقته بمهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكليات التربية، مجلة العلوم التربوية، جامعة جنوب الوادي، كلية التربية، بقنا، مصر.

٩. سعيد العزة (٢٠١٧): اضطرابات الكلام والنطق واللغة، مصر، عالم الكتب.

١٠. سيد السايح حمدان، محمد همام هادي، وافي صابر سعد الله (٢٠٢٠): فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الإلكترونية لتنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ مدارس الفصل الواحد، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي.

١١. شاكر عبد العظيم قناوي (٢٠١٤): أثر التفاعل بين بعض أشكال البيئة الصفية المبتكرة وأساليب التعلم في تنمية مهارة التواصل اللغوي والقيادة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، بحث منشور، مجلة كلية التربية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، جامعة حلوان، ع٤٠، اكتوبر،

١٢. شيرين عبد المعطي بغدادي (٢٠١٢): الموسيقى والمهارات اللغوية للطفل، دار الكتب، الوثائق القومية.

١٣. طارق عبد الرؤوف عامر (٢٠١٥): التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، اتجاهات عالمية معاصرة، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.

١٤. عبد السلام الجعافرة (٢٠١٧): الكتابة الوظيفية، عمان، دار الخليج للنشر والتوزيع.

١٥. عصام سرية (٢٠١٨): مهارات التواصل وسيكولوجية التعلم، اسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة.

١٦. علي أحمد مدكور (٢٠٠٧): طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة، للنشر والتوزيع، عمان.

١٧. الغريب زاهر اسماعيل، (٢٠٠٩): تصميم البحوث الكيفية ومعالجة بياناتها الكترونيا، القاهرة، عالم الكتب.

١٨. فاروق عبده فلية، أحمد عبد الفتاح الزكي (٢٠٠٤): معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.

١٩. فواز عبد الله المطيري (٢٠١٤): فاعلية مقرر إلكتروني عبر الويب بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية على تحقيق بعض أهداف مادة الفقه واتجاهات الطلاب نحوه.

٢٠. فيصل الزراد (٢٠١٩): اللغة واضطرابات النطق والكلام، دار المريخ، الرياض.

٢١. ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١١): مهارات الاستماع النشط، عمان، دار المسيرة.

٢٢. محمد إبراهيم مسلم (٢٠٢١): استخدام تطبيق مايكروسوفت تميز للتعلم عن بعد في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى تلاميذ الصف الاني الإعدادي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، يونيو (١٣٤).

٢٣. ميسون محمد محيسن (٢٠١٨): أثر التدريس باستخدام البرامج الإلكترونية في تنمية مهارة التحدث في اللغة العربية لدى طلبة الصف الاني الأساسي في الأردن، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج٢٧، ع٥، ص ٣٨١ – ٤٠٠.

٢٤. نادية يوسف جمال الدين، فاطمة محمد بهجت، دينا حسن عبد الشافي (٢٠١٥): المشاركة المجتمعية لتطوير مدارس الفصل الواحد، مجلة العلوم التربوية، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، العدد الثالث، ٢١٥-١-١، يوليو ٢٠١٥، ص ٦٣٧-٦٦٦

٢٥. هبة الله حامد زيادة، عاطف محمد أحمد، سامية المحمدي بدوي (٢٠١٧): استخدام المنصة الإلكترونية التعليمية إدمودو في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد في منهج التاريخ لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، مجلد (١٧)، ع (٣)، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، مصر.

٢٦. الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠١٥): وثيقة معايير ضمان جودة واعتماد مؤسسات التعليم المجتمعي، الإصدار الأول، ديسمبر.

٢٧. وليد العياصرة (٢٠١٧): تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، دار أسامة للنشر والتوزيع.

٢٨. يونيسيف (ديسمبر،٢٠١٤): وثيقة معايير ضمان جودة واعتماد مؤسسات التعليم المجتمعي، القاهرة، الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.